

سلسلة الهدى والنور 015}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد هناك يا شيخ آآ سؤال مهم يتعلق بالدعوة السلفية وهو غموض الدعوة السلفية في المملكة السعودية بحيث تكونت الى احزاب وجماعات توالي وتعادي بعضها البعض - 00:00:00

بحيث تكون الموالاة والمعاداة لذاك الشخص فما رأيكم يا شيخ يعني بمجرد انه يعادي فلان تلك الجماعة تعادي هذا الشخص. وبمجرد انه يواليه فان الجماعة كذلك نعم. فما فما رأيكم يا شيخ؟ اقول - 00:00:16

ماذا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:38

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد نحن نعتقد انه هذه المشكلة التي جدت في الايام الاخيرة سببها تعود الى ما ندندن نحن دائما حوله - 00:00:59

حينما نقول بان العالم الاسلامي لا يمكن ان يعود اليه عزه ومجده قوته ومناعته بمجرد التكتلات والتحزبات على ما هي عليه السلام عليكم. من البعد عن امرين اثنتين الامر الاول - 00:01:22

البعد عن العلم الصحيح المستقى من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومما كان عليه سلفنا الصالح هذه الرسائل الثلاثة هي التي ينبغي ان يكون عليها العلم - 00:01:53

الاسلامي مستقى من الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح ثم وهنا بيت القصيد من هذا الجواب ان يربى المسلمون على هذا الاسلام المفخر الان دائما نحن نؤكد وندندن الان اطاع المسلمون - 00:02:19

وانتبهوا لضرورة العودة الى هذا المنهج الصحيح الذي لا منهج سواه الكتاب والسنة وعلى ما كان عليه السلف الصالح اساءوا الى هذا وانتبهوا لكنهم بعد لم تكن الهيئة والصحة التي ينادون بها الان - 00:02:49

الا كصحة النائم اول استيقاظه ولا يزال مضطربا ثانيا ما ان لهؤلاء الذين صحوا على هذا المنهج الصحيح في اول الصحوه ما ان لهم ان ربوا انفسهم ولا اقول غيرهم - 00:03:16

ما ان لهم ان يربوا انفسهم على هذا الاسلام المصفى فضلا عن ان يربوا غيرهم اعني فضلا عن ان يتمكنوا من ان يوجدوا امة روبيت على هذا الاسلام صفا. هذه هي المشكلة. فنحن صحيح قد اه يعني وجدنا والحمد لله - 00:03:43

العالم الاسلامي كله اه طوائف ولو كانوا متفرقين بمختلف البلاد الاسلامية طوائف اه اه تمسكوا بما ندعو الناس اليه من الكتاب والسنة وعلى ما كان عليه لسلفنا الصالح لكن ما ربوا انفسهم على هذا - 00:04:13

فضلا عن ان ربوا غيرهم. ولذلك الاخلاق الان ليست اسلامية ليست اخلاق سلبية. فالحقد والحسد والتباغض والتدابير هذه اخلاق ليست بالاسلام في شيء فنحن اذا وجدنا طوائف كثيرة على المنهج المذكور انفا لكن مع الاسف - 00:04:39

لم يربوا تربية اسلامية صحيحة فهذه لئلة ولذلك انا لا استغرب ان يوجد مثل هذا التناحر والتعصب كل حزب كما قال تعالى بما لديه الفرحون لكن علينا ان نذكر انفسنا قبل كل شيء بانه لا يكفي - 00:05:11

عن نصيح علمنا فقط بل لا بد ان نصح مع علمنا سلوكنا وان نقوم بسلوكنا اخلاقنا ويومئذ اذا تحقق في الطائفة المنشودة مثل هذا

الاصلاح العلمي واللا خلقي او سلوكي - 00:05:37

اه يومئذ يكره المؤمنون بنصر الله تبارك وتعالى وعلى هذا وانا انصح كل طائفة وكل جماعة نلتقي على كلمة سواء معنا الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا دون الله - 00:06:04

ما دام اجتمعنا على كلمة التوحيد والاخلاص لله عز وجل في عبادته فيجب ايضا ان نستمع على الاخلاق التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كما قال انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق - 00:06:29

فهذه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فدعوته ليست علمية فقط بل هي علمية وعملية ولذلك قال تعالى وبهذه الاية اختتم الجواب يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:06:52

حينما ننتمي الى السلف ونقول نحن سلفيون الا ليس معنى ذلك تلفيون فكرا وخلفيون خلقا وسلوكا. لا فيجب ان نجمع بين الامرين والا نكون تحت هذا الوعيد المذكور في الاية الكريمة - 00:07:17

ونسأل الله عز وجل ان يهدينا جميعا الى العلم النافع والعمل الصالح اه هناك ايضا سؤال يتعلق بهذا الموضوع وهو ان هناك اه كثيرا من الناس آآ ينكرون على السلفيين التسمي بالسلفية - 00:07:38

فيعني نريدك يا شيخ آآ ان تقصر لنا في ذلك يعني آآ واحد يحير كيف يرد عليهم آآ يقول لك آآ انتم تفعلون افعال ليس عليها سلف الامة فما ادري ايش جوابك يا شيخ يعني عن ذلك؟ نعم. في من ينكر - 00:08:01

اظن ان هؤلاء منكرين لا ينتبهون ان لم اقل لا يعلمون معنى السلفية والا فيكون انكارهم غريبا جدا وبخاصة اذا كانوا التقوا معنا على المنهج الذي عبرت عنه آنفا ودائما وابدا - 00:08:20

وهي ان دعوتنا انما هي قائمة على الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح نحن تكلمنا كثيرا وكثيرا جدا وربما يكون هناك بعض الاشرطة اطلع عليها من لم يتمكن من ان يحضر مجالسنا مباشرة - 00:08:49

نحن نعتقد ان الفرق الاسلامية التي اه شمالها النبي صلى الله عليه واله وسلم بالوعيد بالنار الا الواحد منها اه كلها الا من خرجت عن دائرة الاسلام بالكلية وليس كلامنا - 00:09:13

لهؤلاء كل تلك الفرق الضالة كالمعتزلة والخوارج والمرجئة ونحو ذلك الرافضة ما فيهم فرقة آآ تنكر انتسابها الى الكتاب والسنة اذا ما الفرق بين هذه الفرق الكثيرة؟ وكلها تدعي هذا الانتساب الى الكتاب والسنة - 00:09:37

الفرق ما ذكره الرسول عليه السلام بصفة الفرقة الناجية حيث قال جوابا لي ذاك السائل من هي يا رسول الله؟ قال هي التي على ما انا عليه واصحابي اذا ما قال الرسول عليه السلام هي التي على ما انا عليه فقط - 00:10:06

هذه الدعوة يدعيها كل تلك الفرق ما فيها فرقة تقول الا من ظل وخرجت عن الاسلام اتلك الطائفة التي آآ عرفت اليوم بالقرآنيين الذين يزعمون انهم يأخذون احكام الاسلام فقط من القرآن - 00:10:29

هؤلاء كفروا بالقرآن ولستم بحاجة الى التذكير بما يدل على كفرهم هذا آآ انما كلامنا مع تلك الطوائف الاخرى ممن سمينا بعضها وممن لم نسمي حيث يتفقون معنا انه لابد من الرجوع الى الكتاب والسنة وان كان هناك اختلاف طبعاً - 00:10:52

بمفهوم السنة عندنا وعندهم الى اخره. لكن ما قالوا القرآن فقط كما قال القرآنيون المزعومون آآ اذا نحن في دعوتنا نتميز بشيء ثالث عن كل تلك الطوائف. فنقول كما كان عليه سلفنا الصالح. هذا ليس بدعا من الامر واحداثا في الدين - 00:11:18

بل هذا هو الدين ليس فقط بناء على هذا الحديث الذي قد شكك فيه في صحته بعض اهل الاهواء آآ الشيخ الكوثري المعروف بعصبيته الحنفية وعلى اهل السنة والجماعة آآ ليس مستندنا فيما ذكرت انفا - 00:11:47

على هذا الحديث فقط هل هناك عندكم ايضا حديث العرباض بن سارية الذي فيه قال عليه السلام فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عدوا عليها بالنواجز فهذا الحديث كذلك الحديث - 00:12:13

كما ان الرسول عليه السلام لم يقل في الحديث الاول آآ علامة مميزة للفرقة الناجية ما انا عليه فقط بل اضاف الى ذلك واصحابه كذلك هنا نجد النبي صلى الله عليه وسلم يضيف الى سنته سنة الخلفاء الراشدين - 00:12:35

فاذا نحن نعتمد في هذه الاضافة على حديثين اثنين وليس هذا فقط هناك اشياء واشياء اخرى واهمها تلك الاية الصريحة في القرآن الكريم قال عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نولي - [00:12:55](#)

فيما تولى ونصره جهنم وساءت مصيرا فقلوه عز وجل في هذه الاية ويتبع غير سبيل المؤمنين هذه تلتقي تماما بل لعل الصواب ان نقول العكسان المذكوران انفا يلتقيان مع قوله عز وجل سبيل المؤمنين - [00:13:21](#)

عن سبيل المؤمنين هنا مما لا شك ولا ريب فيه انه ليس المقصود للمؤمنين في هذه الاية هم الخلف. وانما المقصود بهم السلف الصالح. حينئذ اذا قلنا منهج مذهب السلف الصالح - [00:13:50](#)

وما هو الانتساب الى هذا المذهب لغة ليس هو الا سلفي هذه النسبة اذا انا في اعتقادي لا يستطيع ان يتبرأ منها من كان معنا على المنهج المذكور انفا. الكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح - [00:14:11](#)

انا ذكرت مرة المحاورة التي جرت بيني وبين آآ شخص قد يمثل تلك الفكرة التي انت حكيتها انفا ولذلك احببت ان الفت نظره الى خطأ استنكاره. وان كنت ما سمعت منه استنكارا صريحا - [00:14:34](#)

لكني شعرت بذلك فقلت له لو قال لك قائد وسألك سائل ما مذهبك قال اخو المسلم قلت له هذا لا يكفي لانه سيقول لك انت مسلم سني ولا شيعي ولا رافضي ولا ايه - [00:15:05](#)

اه فقال اقول انا مسلم اتمسك بالكتاب والسنة قلت وكل الناس كل الفرار كما شرحت لكم انفا كل الفرق تقول ايضا على الكتاب والسنة ايضا لا يكفي هذا الجواب لانه سيقال لك هل الشيعة - [00:15:34](#)

هل المعتزلة؟ هل هل اباضية؟ هل الخوارج يقولون الريال قولك انت تقول الكتاب والسنة وهم يقولون الكتاب والسنة. فاذا يجب ان تفصح عن منهجك وعن مذهبك اخيرا لم يسعه الا ان يضيف هذه الاضافة التي قلناها امنا - [00:15:57](#)

ولا مناص لكل مسلم يريد ان يكون على هدى من ربه لا مناص له ابدًا من ان يضيف الضميم الثالثة وهي على منهج السلف الصالح قلت انت على هذا؟ قال نعم - [00:16:20](#)

قلت نعيد الان السؤال لو سألك سائل ما مذهبك هل تعمل محاضرة وتقول انا على الكتاب والسنة وعلى مذهب السلف الصالح؟ لخص لي يا استاذ وهو قوي العربية يعني الا يجوز ان نلخص هذه العبارة؟ فتقول انا سلفي - [00:16:37](#)

فسكت لا اقول معتقدا لكن على الاقل سكت مفحما هذه حقيقة واول جواب لكل من يشك في هذه التسمية الجديدة انا اظن بل هذا وقع لما كنت في اول افتتاح الجامعة الاسلامية في المدينة - [00:17:00](#)

كان هناك طوائف وجماعات من الاخوان المسلمين اورد علي هذا الانكار فعملت له هذه المحاضرة الطويلة وبينت له فرق كبير يا اخ بين ان اقول انا سلفي او ان اقول انا اخواني - [00:17:26](#)

الاخوان ينتمون الى شخص نحن ننتمي الى جماعة لا يستطيع مسلم ان يتبرأ منها. لو تبرأ متبرأ منها لكفر لكن لو تبرأ من جماعة الاخوان المسلمين ما بصيبوا طير لانه في جماعات اخرى وجماعات اخرى والى اخره - [00:17:45](#)

مع ذلك وهنا الشاهد قلت له يوم ترفع هذه الانتسابات كلها وهي كلها انتخابات غير شرعية يرفع حنفي الشافعي مالكي حنفي بعدين اه طرق الصوفية القادري نقشبندي شاذلي تيجاني الى اخره. الاحزاب السياسية - [00:18:06](#)

اخوان مسلمين يجب التحرير الى اخره يوم يتفق معنا هؤلاء المتفرقون ليس فقط في اسماء بل وفي المسميات ايضا. يومئذ نحن نكتفي نقول ما مذهبك؟ مسلم لكن الان انا بقول مسلم وانت بتقول مسلم وانا واياك مختلفون جد الاختلاف - [00:18:33](#)

اذا انا لي الشرف ان اقول بحق على سلفي لاني بهذه الكلمة اعبر عن منهج منهجي الصحيح اما انت حينما تقول انا مسلم فانت تميئ شخصك وتضع شخصيتك المسلمة في هذه الشخصية - [00:18:57](#)

التي انت لا ترضى عن اكثرها هذا جواب السؤال فان كان عند احد الحاضرين ملاحظة على ما ذكرت فنريد ان نسمعها. احد الحاضرين ممن لا يحضرون معنا من كان له ملاحظة على ما سبق - [00:19:17](#)

من ضيوفنا اتفضل احتجاج بالاية يا شيخ هو سماكم المسلمين يحتجون بهذه الاية. نعم اه سبق الجواب عن هذا بارك الله فيك. نعم

انا اقول انا مسلم ما سمعت المناقشة التي جرت - [00:19:44](#)

انت الان تمسك باية. ما مذهبك مسلم. نعم. بس مسلم سني ولا شيعي؟ لا سني يا شيخ. طيب. السنة موجودة في الاية؟ لا. طيب من اين جئت بها هذا كلام يا اخي. وانا اجبت اخيرا قلت ارفعوا هذه الابطسابات كلها - [00:20:04](#)

لنقول مسلم وبس هناك احد طلبة العلم في بلاد نجد يقول من قال باني سلفي او من قال باني اخواني او الى اخر الجماعات وسردها فانه استتابوا والا وان لم يتب فانه يكتب - [00:20:26](#)

حدا ما اظن يقول هذا لا والله قاله يا شيخ وهناك اثبات على ذلك. شريط لا ما اظن يقول هذا عالم. نعم كما اظن سيقول هذا عالم اما غير عالم فيمكن يقول هذا وما هو اكثر من هذا. نصيحتك لا يا شيخ. نصيحتي له ان يفهم ايش معنى سلفي - [00:20:54](#)
وانا اقول له الان هل انت تتبرأ من الصلاة هو سيقول لا هذا ان كان عالما اما ان كان من هؤلاء الهوج الذين لا يعلمون شيئا لا بقل لك انا بس قرآن وسنة - [00:21:17](#)

ولكن كيف تفهم القرآن؟ وكيف تفهم السنة؟ هل تفسر القرآن بالقرآن اولا ثم بالسنة ثانيا وهذا ماذا نسمي هذا التسلسل خطأ لا يجوز ان نقول نفسر القرآن بالقرآن ثم بالسنة - [00:21:34](#)

لا يجوز انما نفسر القرآن بالقرآن والسنة معا لاننا لا نستطيع ان نستغني عن السنة في فهم القرآن مطلقا ولذلك كنت ذكرت في بعض كتب اما من الادلة على نكارة حديث معاذ بن جبل - [00:21:57](#)

الذي يقول بان الرسول عليه السلام كما زعم الحديث لما ارسل معاذ الى اليمن قال له بما تحكم قال بكتاب الله قال فان لم تجد قال فبسنة رسول الله. قال فان لم تجد - [00:22:25](#)

قال اجتهد رأيي ولا الوال قال عليه السلام الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله بما يحب رسول الله هذا حديث منكر لماذا يستحيل بالنسبة لمن تخرج كما يقولون اليوم - [00:22:45](#)

من مدرسة محمد صلى الله عليه واله وسلم ان يفرق بين القرآن والسنة. وان يجعل السنة بالنسبة القرآن كالرأي بالنسبة للسنة. متى يلجأ العالم الى الرأي؟ اذا لم يجد في السنة جوابا - [00:23:07](#)

متى يلجأ الى السنة؟ اذا لم يجد في القرآن جوابا هذا غير صحيح يجب الجمع بين الكتاب والسنة معا. لانه ما يصدران من مشكاة واحدة. بينما هذا الحديث ينزل السنة بنصف القرآن منزلة الرأي بنصف السنة. متى يجتهد رأييه ولا يقصر؟ اذا لم يجد - [00:23:28](#)
سنة جوابا متى يلجأ الى السنة؟ اذا لم يجد في القرآن جوابا هذا خطأ هذا اول صواب متى يلجأ الى الرأي؟ اذا لم يجد في السنة متى يلجأ الى السنة؟ اذا لم يجد في القرآن هذا خطأ. لماذا؟ الان نسأل - [00:23:55](#)

آآ مية البحر مية الجراد حلال ام حرام؟ قال تعالى حرمت عليكم الميتة. هاي وجدنا الجواب في القرآن لا يجب ان ننظر هل في السنة ما يوضح هذه الاية ويقيدها او يخصصها؟ نعم وجدنا اذا لا غنى للعالم - [00:24:17](#)

تاج فعلا من ان يجمع بين الكتاب والسنة. فهما كما قال عليه السلام لا يقعدن احدكم متكئا على اريكته يقول هذا كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا حللناه وما وجدنا فيه - [00:24:41](#)

حراما حرمانه الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. الا انما حرم رسول الله مثل ما حرم الله لذلك التفريق بين القرآن والسنة لا سبيل اليه ابدا. فمن يقول نحن نفسر القرآن بالقرآن بالقرآن - [00:25:02](#)

ثم بالسنة هذا انطلق من الحديث المنكر وانما نفسر القرآن بالقرآن والسنة معا ثم اذا لم نجد تفسيراً لاية في القرآن ولا في السنة رجعنا الى سلفنا الصالح وبخاصة الصحابة الذين خطبوا مباشرة - [00:25:25](#)

بكلام الله عز وجل من النبي عليه الصلاة والسلام. وايضا فسرهم لهم وبين لهم تمام البيان اه لذلك انا اقول بالنسبة للاخ الذي اشرت اليه انا في ظني انه اقل ما يقال وانا لا ادري مقدار علمه - [00:25:50](#)

لكن اقل ما يقال انه غافل عن هذه الحقيقة وهذه غفلة مرة في الواقع لا سيما اذا صدر منه ذلك الحكم الشديد بانه ان لم يتب يكتب قال فبشره باني انا اصر بانني انا سلفي على الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح - [00:26:12](#)

ومن لم يتبنى هذا المذهب فلا فرق بينه وبين الرافضة ولا شك انه ما دام في بلاد نجد وبينه وبين الرافضة ما صنع الحداد. ونحن معك يا شيخنا. جزاكم الله خير. سؤال مهم يا شيخ الله يجزاك خير - [00:26:37](#)

قال لي لا اسفة لضيوفنا يا اخي عودة الى او عودة الى عن الحديث عن السلفية ناراه يقول الاخ ورد في كلامكم عن السلفية انها تسمية جديدة فما هو المقصود بذلك - [00:26:54](#)

علما ان لفظ السلفية معروف في كلام السمعاني وابن تيمية والذهبي وغيرهم من ثمانية قرون من ثمانية اه وفي اي في اي قرن هؤلاء كانوا في القرون الاولى لم يكونوا في القرون الاولى - [00:27:11](#)

لا فرق بينما حدث بعدهم بمئة سنة او مئتين او خمس مئة. نحن نعترف بالواقع السلف الصالح نحن ننتمي اليهم. هو هم لا ينتمون الى انفسهم. فهم ما كانوا يستعملون هذا الاصطلاح الذي نحن نستعمله اليوم - [00:27:29](#)

كما اننا نستعمل كثيرا من الامور التي اه ما كان السلف يستعملونها لان مصلحة التوضيح ومصلحة البيان اوجبت على العلماء ان يستعملوا بعض الاصطلاحات ولذلك قالوا لا مشاحة في الاصطلاح - [00:27:46](#)

ونحن نقول معهم هذا بشرط ان لا يكون في الاستلام ما يخالف الشرع وقد كنت تكلمت في جلسة سابقة حول آ بتسمية بعض النوافل بالسنة واقترح ان آ يسمى بالتطوع لان النبي صلى الله عليه وسلم آ - [00:28:08](#)

قال لي ذلك السائل حينما بين له ما فرض الله عليه من خمس صلوات في كل يوم وليلة. فقال له هل علي غيرك لذلك قال عليه السلام لا الا ان تتطوع - [00:28:35](#)

فقلت كان بيدي من الامر شيء لوضعت كلمة التطوع بديل السنة لان السنة وهناك محاضرة طويلة السنة في لغة الشريعة اوسع من السنة في لغة الفقهاء. السنة في لغة الفقهاء ما دون الفرض. اما السنة في لغة الرسول عليه السلام - [00:28:49](#)

تشمل الشريعة كلها. ولذلك يخطئ بعض الحنفية المتأخرين حينما يروون حديثا آ لا اصل له والحمد لله في السنة الصحيحة من ترك سنتي لم تنله شفاعتي. هذا الحديث لا اصل له. وهم مع انه لا اصل له يريدون - [00:29:14](#)

الحظ على التمسك بالسنة الرواتب التي هي زيادة على الفرائض. لو كان هذا الحديث صحيحا لكان هو كالحديث الصحيح. فمن رغب عن سنته فليس مني والحديث قاله بمناسبة جواب الرسول عن اولئك الرهط معروف قصتهم في صحيح البخاري ومسلم فشاهد -

[00:29:39](#)

فمن رغب عن سنتي اي عن منهجي وطريقتي العامة التي تشمل الشريعة كلها لكن لا مشاحة بالاصطلاح ما دام اصطلاحوا على تسمية السنة ما كان ليس بفريضة ضعف ولا يريدون بذلك معارضة السنة في لغة الرسول عليه السلام فلا بأس من ذلك. طيب غيره -

[00:30:03](#)

يا شيخه نتقل الى اسئلة الجرح والتعليم. تفضل اه قولهم اعجب الي هل هو مرادف قولهم احب الي ام هناك فرق بين ما ارى فرقا بين الامرين ليس هناك فرق - [00:30:32](#)

الشيخ هناك سؤال اخر ايضا متى تقبل زيادة الثقة لا شك ان هذه مسألة فيها غموض بالنسبة لبعض الناس خاصة الذين تعلقوا بهذا العلم من جديد معلوم هناك ان من شرط الحديث الصحيح الا يشزه - [00:30:52](#)

فالشذوذ كثيرا ما يجمع الزيادة وكثيرا ما يفارقها آ تارة الزيادة تقبل وتارة ترهق فاذا كانت الزيادة من ثقة على ثقة مثله فهي مقبولة. اما اذا كانت الزيادة من ثقة على من هو اوثق منه - [00:31:15](#)

او على من هو اكثر عددا منه فزيادة هنا مردودة وهو الشذوذ بهذا التفصيل يجاب عن الزيادة يا شيخ اه قول اه ابو حاتم الرازي فلان محدث هل يستفاد منه التوثيق ام لا - [00:31:45](#)

ما علمت في شخصي ان هذا يفيد توفيقا ولكن والله اعلم بذلك طيب يا شيخ اه بالنسبة عن الصحاح غير الصحيحين مثل صحيحة بعوانا او يعني اه صحيح الاسماعيلي الى غير ذلك. اه هل اه يعني هم التزموا شرط الصحة - [00:32:06](#)

ما اعتقد لانها هي ليست من الصحاح هي مستخرجات. نعم اه فكثير ما يريدون فيها احاديث اه بالمناسبة وفيها يعني ضعف او جهالة

في بعض الرواة ولذلك فهم ما التزموا الصحة وانما يستخدمون الاستخراج من معنى المعروف المصطلح - [00:32:35](#)

اخ آ يا شيخ سؤال اخر وهو الاخير آ وهو ان هناك آ من يعني هو سليلط اللسان على العلماء بحيث لا يراعي كبير ولا صغير. آ مثلا اضرب على ذلك مثالا آ كل من هو - [00:33:01](#)

يعني وصف بالاشعرية او قيل انه ان معتقده اشعري فان ايش تجده يتعرض له في في في كتبه باقبح الاقوال فنريد يعني نصيحة لهذا الرجل اه خصوصا كثيرا من الناس اغتروا به او اه يعني يقولون ان فيه سمات الصالحين - [00:33:25](#)

فيعني نريد ان تنصحه يا شيخ نوجه له نصيحة نعم جزاك الله خير انا اعتقد ان العدل ان يذكر كل مسلم بما فيه من خير وصواب وان يذكر بما فيه من خطأ ولا اقول من شر - [00:33:49](#)

لان الشر اخص من الخطأ انا اعتقد ان هذا الشخص المشار اليه في السؤال ليس فقيها قد يكون صالحا ولكن الصلاة شيء والفقه شيء اخر ولعله يحسن بي ان اذكر - [00:34:22](#)

في عاقبة الصلاح الذي لم يقترب معه العلم ان يكون عاقبة هذا الصالح ان يحكم على نفسه بالاعدام كما حدثنا عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح المتفق عليه بين البخاري ومسلم - [00:34:52](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان في من قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا واراد ان يتوب فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب - [00:35:17](#)

اي عبد صالح منزوي عن الناس لعبادة الله على طريقتهم يومئذ من التراب فجاء اليه وقال انا قتلت تسعة وتسعين نفسا فهل لي من توبة؟ قال قتلت تسعة وتسعين وتساءل هل لك من توبة؟ لا توبة لك. فقتله واكمل به العدد المئة - [00:35:45](#)

ويبدو من تضاعيف القصة وسياقها ان رجل فعلا كان مخلصا في توبته. لكن يريد عالما يدله على المنهج الذي ينبغي عليه ان ينهجه فلم يزل يسأل حتى دل على عالم فجاء اليه. وقال له - [00:36:16](#)

اني قتلت مائة نفس بغير حق فهل لي من توبة قال ومن يحول بينك وبين التوبة؟ ولكنك بارض سوء هذا الجواب العالم. ولكنك بارض سوء تخرج منها الى الارض الفلانية الصالح اهله - [00:36:46](#)

فخرج يمشي وجاءه الاجل في الطريق فتنازعت ملائكة الرحمة وملائكة العذاب كل انه من حقه. فارسل الله اليه ملكا يحكم بينهم. فقال لهم قيسوا ما بينه وبين كل من القريتين - [00:37:09](#)

التي خرج منها والتي قصد اليها. فالى اي مكان اقرب فالحقوه باهلها فقاوسه فوجدوه الى القرية التي خرج اليها فتولت آ ملائكة الرحمة اخراج روحه. الشاهد اظن ان هذا الرجل اذا كان صالحا كما نرجو - [00:37:29](#)

فهو ليس فقيها. هو لا يتصور وهذا ليس هو فريدا وهذه اظن انها فائدة مهمة جدا. كثير من الناس يفرقون بين الخطأ في الفروع وهذا اصطلاح يفرقون بين الخطأ في الفروع والخطأ في الاصول. فيقولون الخطأ في الفروع - [00:37:54](#)

مغتفر اذا صدر من اجتهاد اما الخطأ في الاصول فغير مغتفر هذا خطأ والسبب اولا لا دليل على هذا التقسيم اعني تقسيم الشريعة الى اصول وفروع وترتيب هذا الحكم على هذا التقسيم - [00:38:21](#)

هذا لا اصرغه ثانيا الدالة او بعضها على الاقل تؤكد ان الانسان لو اخطأ حتى فيما يتعلق بالعقيدة فهو معذور ايضا واكبر دليل على ذلك حديثان اثنان يمكن الان ان اسردهما سرده. الحديث الاول - [00:38:45](#)

حديث ذاك الرجل الذي جمع اولاده حينما حضره الموت فقال لهم اي اب كنت لكم؟ قالوا خير غير اب قال فاني مذنب مع ربي ولئن قدر الله علي ليعذبني عذابا شديدا - [00:39:13](#)

اه فاذا انا مت فخذوني وحرقوني بالنار. ثم اخذوا نصفي فذروه في والنصف الثاني في البحر را ما مات نفذوا فيه هذه الوصية التي ربما لا يتصور في الجور والبعد عن الشرع - [00:39:37](#)

اه ابعد عنه منها فقال الله عز وجل لذراته كوني فلانا هلك هذا فقال الله عز وجل له اي عبيد ما حملك على ما فعلت؟ قال ربي خشيتك قال اذهب فقد غفرت لك - [00:40:02](#)

هذا كفر لا شك انه كفر لانه اوصى بهذه الوصية الجائرة بزعمه ليضل عن ربه يذكرنا بقوله تعالى وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم هذا رجل يضمن هذه الوصية ان الله عز وجل غير قادر على ان يعيده كما كان بشرا سوريا. لكن - [00:40:24](#)

الله احياء وقال له كن فلانا وخاطبه لكن الله عز وجل وهو العليم بما في الصدور عرف من هذا الانسان انه ما فعل فعلته انه كان جاحدا للبعث وللنشور. وانما الخوف من العذاب المدخر - [00:40:53](#)

والمعترف به وانه مستحق له اعمى بصيرته. فاوصى بهذه الوصية ايضا اما الحديث الثاني وهو قوله عليه السلام وهذا ايضا مهم جدا وله علاقة بمسألة الفترة وهذه لا اه طبعاه مجالس عديدة سبقت - [00:41:15](#)

وهو قوله عليه السلام ما من رجل بهذه الامة من يهودي او نصراني يسمع به ثم لا يؤمن بي الا دخل النار. اذا هؤلاء الذين لم يسمعو بالرسول عليه السلام وماتوا كفارا ماتوا مشركين - [00:41:41](#)

لا يعذبون على شركهم وعلى ظهارهم بل اقول اكثر من ذلك تفقها في قوله عليه السلام يسمع بي يسمع به يعني بحقيقته لاننا ان تصورنا ان بعض الاوروبيين يا البريطاني والالمان وامثالهم ممن تأثروا بدعوة القاضيانيين وامنوا - [00:42:07](#)

بان هناك انبياء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان احدهم بعث قديان وهو الذي كان معروفا في نشأته الاولى في بير ذا غلام احمد القدياني ثم حرف اسمه فجعله احمد لغاية في نفسه معروفة. الشاهد - [00:42:38](#)

هؤلاء الالمان والبريطاني الذين ضلوا باسم لدعوة الاسلام ان الاسلام يقرر مجيء الانبياء بعد الرسول عليه السلام. وان هذا احدهم احمد الخزاني وان الاسلام ينكر خلقا اسمه الجن وله المواصفات المعروفة بالكتاب والسنة الى اخره - [00:42:58](#)

هؤلاء بلا شك انهم ضلوا لكنهم هل سمعوا به عليه السلام حقا؟ الجواب لا. اذا هذا الحديث يعطينا اولاً من لم تبغهم الدعوة مطلقاً فهم ليسوا معذبين لهم معاملة معروفة في عرفات يوم القيامة. ثانياً به عليه السلام حقا - [00:43:22](#)

اذا هذا الحديث يعطينا اولاً من لم تبغهم الدعوة مطلقاً فهم ليسوا معذبين لهم معاملة معروفة في عرصات يوم القيامة. ثانياً اذا بلغتهم دعوة الاسلام محرمة مغيرة مبدلة فامنوا بها ايضا لا يؤخذون عليها. اذا التفريق بين الاصول والفروع - [00:43:49](#)

هذا انحراف عن الكتاب وعن السنة لذلك اقول ان هذا الاخ الصالح ان شاء الله يجب ان يصلح علمه على الاقل في فتواه او الجائرة لان كون الرجل العالم الفاضل - [00:44:19](#)

منحرفا في قضية ما من العقائد كالاسماء والصفات ونحو ذلك مما وقع في ان البعض الاشاعرة وبعض الماتريدية فيمكن ان يكون ذلك باجتهاد منهم وليس بسوء قدر منهم فلا يجوز اطلاق هذا القول الا مقيدا من علم الحق ثم انحراف عنه - [00:44:43](#)

وكذا وكذا ثم لا يفرق بين من انحراف في مسألة الاسماء والصفات او ما يتعلق بالعقيدة وبين من انحراف في حكم مثلا من عرف ان الحق مثلا ان خروج الدم لا ينقض الوضوء - [00:45:13](#)

وهو يظل يصبر مكابرا للادلة. وعلى ذلك فقس وما اكثر المسائل الفرعية التي اختلف فيها العلماء والتي بعضها قد يكون اثرها في المجتمع افسادا اكثر بكثير من بعض المسائل التي يتعلق - [00:45:31](#)

قصد العقيدة شوري من انكر كبعض الاحزاب القائمة اليوم على الارض الاسلامية انكر عذاب القبر ترى هذا ضرر واكثر اما ذلك الرأي الفقهي الذي يقول ان المرء ان الفتاة المسلمة اذا بلغت سن الرشد فهي - [00:45:51](#)

يجوز لها ان تزوج نفسها بنفسها دون اذن وليها خلافا للحديث. اي رأيين اشد افسادا في المجتمع الاول الذي انكره عذاب القبر ام هذا الذي انكر الشرط اذن لا شك انه هذا اكثر فسادا لكن هذا اسمه فروع - [00:46:15](#)

وذاك اصول فان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين هناك سؤال يا شيخ يرد يعني آآ او سؤال معضل - [00:46:40](#)

اه يعني يقول في احد الاخوة ما حكم العمل في شرطة المرور علما انه يوجد كما لا يخفاكم مخالقات شرعية مثل التحية للمسئول والقيام له عند الدخول الى غير الى غير ذلك من المخالقات الشرعية - [00:47:00](#)

فهو يسأل ما هو الحكم الشرعي في ذلك؟ في العمل؟ نعم. في المرور. صح يا شيخنا قبل الجواب. هذا السؤال ان كان المقصود به

العمل الاختياري في الشرطة فنحن ننصح - 00:47:19

ما دام الوضع كما جاء في السؤال مما فيه مخالفات كثيرة وذكر فيه بعض الامثلة فننصح كل مسلم يخشى الله عز وجل ويتقيه الا آآ يوظف نفسه في مثل هذه الوظيفة بخلاف من كان مضطرا كما هو الشأن بالنسبة بعض - 00:47:39

دوائر الجندية مثلا هذا له حكم اخر. اما ان يختار المسلم ان يكون جندي او ان يكون شرطيا وفيه مخالفات شرعية فذلك مما لا ينبغي للمسلم ان يورث نفسه فيه اه او لا لقوله تبارك وتعالى في الاية - 00:48:09

معروفة ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. وثانيا لانه قد جاءت احاديث عن للنبي صلى الله عليه واله وسلم انها المسلم ان يكون في الزمن الذي آآ لا يطبق فيه احكام الشرع الحنيف ان يكون - 00:48:39

الشرطيا او ان يكون ايجابيا او نحو ذلك من الوظائف التي يكون فيها الظرف اه محكوما بان يعمل خلاف ما امر الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. هذا جوابي عن هذا السؤال. ايضا يا شيخ اه السؤال يتعلق بما سبق - 00:49:04

ايضا سؤال يتعلق بما سبق وهو ان رجلا آآ يسير وفي سيارته ودهس رجلا يعني في الطريق فكما هو معلوم ان تؤخذ من آآ التأمين الثمين الاجتماعي وليس من آآ اهل آآ يعني - 00:49:34

ليس من الذي دهسه وانما التأمين الاجتماعي هو الذي يدفع عنه الدية. فما حكم اخذ هذه الدية من من التأمين الاجتماعي يعني هذا هو السؤال الذي اه انت تعني بارك الله فيك انت تعني بالتأمين الاجتماعي يعني اي شركة من - 00:50:01

كانت التأمين. نعم. التي تؤمن على السيارات. وعلى العقارات وعلى الحياة ونحو ذلك. نعم نحن نقول او لا ان هذا التأمين اه من حيث الواقع الذي ندرجه ينقسم الى قسمين. احدهما اجباري والاخر اختياري - 00:50:21

فما كان اجباريا فلا مسؤولية على المؤمن كمثل تلك الضرائب التي تفرض على المسلمين ولا اقول على المواطنين. اه اما اذا كان اختياري فننصح كل مسلم الا يؤمن على اي شيء مما يؤمن عليه عادة سواء كان مما ذكرت انفا او غير ذلك - 00:50:48

هذا او لا هذا وان كان ليس له علاقة بالسؤال ولكن لابد من هذا البيان والتفصيل. اما الجواب عن السؤال فنقول ان كان المؤمن قد دفع تلك القيمة التي فهو الشركة لان الذي احدث الحادث كان يدفع - 00:51:20

المفروض عليه ان كان قيمة الدية هو قد دفعها فلا بأس ان يأخذها آآ على حد قوله تعالى ولو بغير هذه المناسبة هذه بضاعتنا ردت الينا. اما ان كان الذي دفعه اقل من ذلك فله الحق ان يستعيد هذا الذي دفعه فقط وما سوى ذلك عليه ان يدفعه من - 00:51:52

جيبه ومن كيسه. هذا الجواب عن تمام السؤال. غيره. يا شيخ اه سؤال يختلف تماما عن اه اه الاسئلة التي اه يعني طرحناها على فضيلتكم. تفضل. فهو اه يقول اه احد الاخوة - 00:52:22

ليعرض هذا السؤال يقول رجل متزوج باكثر من من اه من امرأة وهو يطوف عليهن يعني في ليلة واحدة فيسأل ما ما حكم ذلك؟ وهل يستشير آآ التي يعني آآ يرى في في نوبتها ايه - 00:52:41

يعني التي في نوبتها في خشمته اي نعم. نعم انا اقول اذا استطاع ان يطوف عليهن فاقول فيه العافية. ثم لا حاجة الى الاستشارة لان المقصود اذا طاف عليهن كلهن ان يباتا عند صاحبة النوبة. اما ان يستأذن فهذا - 00:53:03

طاف عليه السلام على نسائه تسع في ليلة واحدة وهو آآ كان يعدل في القسمة وكما جاء في سنن داوود ولو باسناد فيه ضعف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول - 00:53:30

اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تؤاخذني فيما لا املك. فالرسول عليه السلام كان يعدل فحينما طاف على نسائه في ليلة واحدة آآ حتما ما استأذن من صاحبة النوبة فلذلك فهذا امر جائز ولا حرج في ذلك اطلاقا ولكن ما ادري اذا كان هو يقوم بالعدل في النواحي

الاخرى - 00:53:50

قد يقول هذا القائل يعني الذي طرح السؤال آآ يقول هذا من من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم. وقد يقول من يرد عليه ما الدليل الخصوصيات التي اه تدعى للنبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان تدعى باعتباطا. وانما لا بد - 00:54:18

دليل ذلك من دليل والا بطله الاسوة التي الاصل فيه عليه السلام الاقتداء به. آآ هكذا العلماء كلهم يقولون الاصل في كل ما صدر من

النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتدى به الا ما قام الدليل على انه من - [00:54:40](#)

اما مجرد الدعوة ولا سيما بالقدقة قد يكون هذا من خصوصياته ها هو يعارض وهذا جدل لكن بالحق وقد لا يكون ذلك من

خصوصياته فاي القدرتين ارجح؟ لا شك ما كان منها الاصل فهو الارجح. ومن ادعى - [00:55:00](#)

خلاف ذلك فعليه الدليل ودون ذلك في مثل ما نحن فيه خطر القتاد كما يقال. سؤال اخر يا شيخ اه آآ امرأة مات عنها زوجها زوجها

وهي لم تتم مناسك الحج - [00:55:28](#)

فهل لها ان تتم المناسك ام تعود اه ومتى يبدأ وقت الحداد اما متى يبدأ فحينما يصلها خبر الوفاة اه وما هل تتم مناسك المعنى

سؤال ان الزوج مات في الحج؟ نعم - [00:55:44](#)

وبقي عليها ان تتم مناسك الحج. لا ارى مانعا لان هنا بين مفسدين مفسدة امسك في العدة وذلك من لوازمها ان تلزم دارها ومفسدة

افساد الحج بعدم اتمام مناسك فارى ان الاتمام هو الواجب عليها ثم تسارع لاتمام العدة في دارها - [00:56:05](#)

آآ يا شيخ هناك سؤال اخر ايضا يتعلق بالحج وايضا عن النساء امرأة حاضت قبل ان تطوف طواف الافاضة وموعد المغادرة آآ في

اليوم الثالث عشر فما ادري يا شيخ اه ما - [00:56:36](#)

ما هو الحكم الشرعي في ذلك؟ هل تطوف ام آآ ما تطوف؟ لا نرى رأي ابن تيمية ومن معه في هذه القضية بعد ان قال عليه السلام

الحديث المعروف في صحيح البخاري عن عائشة - [00:56:52](#)

اصنعي ما يصنع الحاج غير الا تطوفي ولا تصلي هذا اولاً. وثانياً بعد ان قال عليه الصلاة والسلام حينما نبى بان هي قد حاضت اه

فقال عليه السلام احابستناه قالوا انها قد طافت طواف الافاضة. قال فلتنفر اذا - [00:57:09](#)

فنحن نأخذ من هذا الحديث ما يؤكد ما يدل عليه الحديث الاول. حديث عائشة نهاها عليه السلام ان آآ تطوف حول الكعبة وهي

حائض ولذلك فقد انقلبت او امرتها الى حج فلم تطف - [00:57:39](#)

او حول الكعبة وحينما طهوت انما طهرت في عرفة ولذلك حينما اعلن النبي صلى الله عليه وسلم النفرة الى المدينة آآ دخل عليها

فوجدتها تبكي قال لها ما لك؟ قالت ما لي؟ يعود الناس بحج وعمرة؟ واعود انا بحج دون - [00:58:06](#)

عمرة فامر عليه الصلاة والسلام اخاها عبدالرحمن ابن ابي الصديق ان يردفها خلفه على الناقة وان وجميع هذا التنعيم وان تحرم من

هناك اه تعويضا لها عن عمرتها التي فاتتها. فشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:35](#)

نهاها ان تطوف حول الكعبة وهي حائض اكد عليه الصلاة والسلام هذا النهي واذاف الى ذلك انه لما تبادر الى ذهنه ان صفية وهي

كما تعلمون زوجته عليه السلام آآ لما حاضت تبادر الى ذهنه انها لم تطر طواف الافاضة - [00:58:57](#)

ولذلك قال اي ان الرسول عليه السلام قد وطن نفسه ليتأخر حتى تظهر زوجته وتتمكن من الطواف حول الكعبة بعد ان تطهر. لكن لما

قيل له عليه السلام بانها قد طافت - [00:59:26](#)

طواف الافاضة فقال فلتنفر اذا مبينا ان طواف الوداع ليس ركنا كطواف الافاضة وانما هو واجب فمثل هذا الواجب يتسامح به

بالنسبة للنساء او المرأة التي حضرت فلهذين الحديثين اقول لا ارى جواز - [00:59:49](#)

طواف المرأة الحائض لكي تصحب الرفقة كما يقولون وانا سئلت مرة وفي موسم الحج وبحضرة الشيخ بن باز ذكره الله بخير. اه لانه

هو ابدى رأيه المعروف عنه تبعا لابن تيمية - [01:00:17](#)

وانا قلت اه مقتبسا من حديث الخثعمية التي سألت النبي صلى الله عليه وسلم آآ لقولها ان ابي شيخ كبير لا يثبت على الرحل افاحج

عنه قال حجي عنه وفي بعض الروايات - [01:00:40](#)

ارأيتي ان كان على ابيك دين افتقظينه عنه؟ قالت بلى قال فدين الله احق ان يقضى. ليل الله احق ان يقضى. حق الله احق اقول ان

اقتباسا من الحديث الحديث يقول دين الله احق ان يقضى. حق الله عز وجل احق ان يراعى. فاذا - [01:01:04](#)

امرأة مرضت وهي لم تطوف بعد طواف الافاضة وقضى مرضها ان تنقل الى المستشفى. ماذا يفعل رفقتها؟ ايسافرون بها على مرضها

على اجرها اوجرها ام يصبرون عليها ويدفنونها خاصة اذا ما كسرت - [01:01:31](#)

او عرجت فلا بد ان يدخلوها المستشفى ولا بد لهم ان يتأخروا. اذا دين الله احق ان يقضى. لذلك فكبار الرفق هنا خشية ان يذهبوا
ضرورة يسوغ من اجلها لارتكاب ما حرم الله عز وجل - [01:01:58](#)
على المرأة الحائض من الطواف ما اعتقد ان هذه ضرورة والا ايش معنى الحديث؟ غير الا تطوفي ولا تصلي وقوله عليه السلام
احبستناه هذا الغاء للحديثين مع هذا الجواب ايضا عن السؤال - [01:02:20](#)
جزاك الله خيرا يا شيخ. واياكم ان شاء الله خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:02:39](#)